

## أخبار السينما

## الايروني «ذبح» يشارك في مهرجان «كوستندورف» الصربي



يشارك الفيلم الايروني القصير «ذبح» في الدورة الثانية عشرة لمهرجان كوستندورف الدولي في صربيا. ان الفيلم الايروني القصير «ذبح» للمخرجين سامان حسين بور واكو زندكريمي هو الفيلم الايروني الوحيد الذي سيشارك في الدورة الثانية عشرة لمهرجان كوستندورف (Küstendorf) الدولي في صربيا.

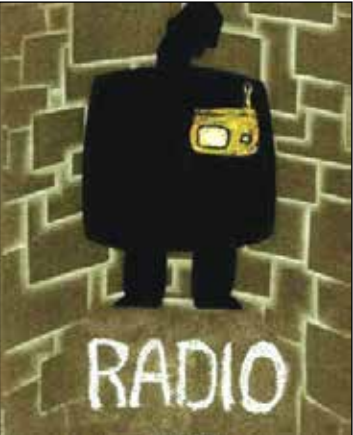
وستنافس في هذا المهرجان أفلام من أمريكا وفرنسا وكندا وتركيا وإسبانيا وألمانيا وبولندا وسويسرا والفلبين وسوريا وكوبا وروسيا وسلوفاكيا والنرويج وأستراليا. ويروي الفيلم الايروني «ذبح» قصة أسرة تجبر على بيع الشئ الوحيد الذي تملكه وهو البقرة لكن ابن هذه العائلة لايسر بهذا القرار فيلجأ الى تهريب البقرة. وتقام الدورة الثانية عشرة لمهرجان كوستندورف في صربيا من ١١ حتى ١٦ يناير.

## غداً .. افتتاحية مهرجان «عمار» الشعبي التاسع للأفلام



ستنطلق فعاليات الحفل الافتتاحي للدورة التاسعة لمهرجان «عمار» الشعبي للأفلام في بهو «انديشة» التابع للحوزة الفنية يوم غد الأحد في العاصمة طهران بمشاركة عدد من الفنانين والتشكيلات الشعبية في إيران. وأعلنت الأمانة العامة للمهرجان ان حفل افتتاحية المهرجان يضم تقدير وتكريم الأعمال المختارة في أقسام «كليات الموسيقى»، «برامج تلفزيونية»، «الرسوم المتحركة»، «فيلمنا»، «مراجعة ونقد المقالات والدراسات السينمائية»، «سيناريو الأفلام» حفل تكريم خاص للشخص إبراهيم زكري، القائد ورجل الدين الشعبي في نيجيريا والفنانين الشباب في موسيقى الثورة. الجدير بالذكر ان مهرجان «عمار» الشعبي للأفلام بدأ عام ٢٠١١ بهدف نشر السينما الاسلامية المترمة بقضايا الشعوب وتشجيعاً للتمسك بالثقافة المستقلة بعيداً عن نفوذ الثقافة الغربية. يذكر ان عروض الدورة التاسعة من مهرجان عمار الشعبي تنطلق اعتباراً من الحادي والثلاثين من ديسمبر / كانون الأول الجاري حتى الثامن من يناير/ كانون الثاني المقبل في سينما فلسطين بالعاصمة طهران.

## مدينة لاغوس تستضيف «راديون» الإيراني



سيمثل الفيلم القصير بعنوان «راديون» من إخراج وسيناريو «أميد صوفية وند» جمهورية إيران الإسلامية في مهرجان in short للأفلام القصيرة الدولي في نيجيريا. المهرجان النيجيري (In short festival) يقام اعتباراً من السابع والعشرين حتى التاسع والعشرين من ديسمبر / كانون الأول الجاري في لاغوس أكبر مدينة نيجيرية بغرب أفريقيا .

ويطمح مهرجان In short festival لمدة ثلاثة أيام في نيجيريا إلى ترويج الأفلام الخيالية القصيرة والأفلام الوثائقية على الصعيدين المحلي والدولي ويخاطب صناع الأفلام الشباب وصانعي الأفلام التجريبية وطلاب السينما.

## في سياق الانسجام بين مكونات المجتمع الايروني

## مسلمو ايران يشاركون اخوانهم المسيحيون اعياد الميلاد



يحتفل المسيحيون في ايران باعياد ميلاد السيد المسيح عليه السلام في العاصمة وطهران والعديد من المدن، ويشاركهم فيها المسلمون في سياق الانسجام بين مكونات المجتمع الايروني.

وقال مواطن مسلم: «احتفالات الكريسماس بالنسبة لنا جذابة، وأنا شخصياً أحب شجرة الكريسماس والزينة. وهذه المسألة من وجهة نظرنا هي بمثابة إحترام لعقائد الآخرين». وقال سائح هندي: «أنا سائح وهي في الحقيقة هذه أول مرة احضر اجواء الأعياد في ايران لم اكن اتوقع ان تكون الاجواء بهذا الزخم، كل تفاصيل العيد موجودة في هذا الشارع الصغير».

وقال مواطن مسيحي: «لأننا نواجه مشاكل مع قوانين البلاد، ونعيش في أمان تام، نحن نعيش في ايران منذ ٤٠ عام، وقاتنا إلى جانب المسلمين أثناء الحرب المفروضة وقدمنا شهداء». وقالت مواطنة مسيحية: «نشكر الرب لأننا نعيش في دولة مثل ايران، ونستطيع ان نمارس كل تقاليدنا بحرية جيدة نضلي لان يحفظ الله هذا البلد أمنا وسلاماً».

يحتفل المسيحيون في ايران باعياد ميلاد السيد المسيح عليه السلام في العاصمة وطهران والعديد من المدن، ويشاركهم فيها المسلمون في سياق الانسجام بين مكونات المجتمع الايروني.

وقال مواطن مسيحي: «لأننا نواجه مشاكل مع قوانين البلاد، ونعيش في أمان تام، نحن نعيش في ايران منذ ٤٠ عام، وقاتنا إلى جانب المسلمين أثناء الحرب المفروضة وقدمنا شهداء». وقالت مواطنة مسيحية: «نشكر الرب لأننا نعيش في دولة مثل ايران، ونستطيع ان نمارس كل تقاليدنا بحرية جيدة نضلي لان يحفظ الله هذا البلد أمنا وسلاماً».

## تخرج على أساسها جيلا من العلماء الرساليين والمثقفين الواعين

## معالم مدرسة الشهيد الصدر العلمية والفكرية في كلام آية الله هاشمي الشاهرودي

على درجة كبيرة من قوة الإقناع وتحصيل الاطمئنان النفسي بالفكرة، فلم يكن يكتفي بسرد النظرية بلا دليل أو كمصادرة، بل كان يقيم البرهان مهما أمكن على كل فرضية يحتاج إليها البحث حتى ما يتعسر صياغة برهان موضوعي عليه كالبحوث اللغوية والعقلانية والعرفية، وهذه السمة جعلت آراء ومعطيات هذه المدرسة الفكرية ذات صبغة علمية ومنطقية فائقة، تتعدى توجيه نقد إليها بسهولة.

## الدوق الفني والإحساس العقلاني

الدوق حاسة ذاتية في الإنسان يدرك على أساسها جمال الأمور وتناسقها. والذهنية العقلانية هي الأخرى التي يدرك بها الإنسان الطباع والأوضاع والمرتكات التي ينشأ عليها العرف والعقلاء، ويبني على أساس منها الكثير من النظريات والأفكار في مجال البحوث المختلفة كالدراسات التشريعية والقانونية والأدبية. وهي في الأعم الأغلب البحوث المختلفة كالدراسات التشريعية والقانونية والأدبية. وهي في الأعم الأغلب مجالات للبحث لا يمكن إخضاعها للبراهين المنطقية أو الرياضية أو التجريبية، وإنما تحتاج إلى حاسة الذوق الفني والذهنية العقلانية والحس العرفي الأدبي.

## القيمة الحضارية لمدرسة السيد الشهيد الصدر

لقد كان سيدنا الشهيد الصدر تحدياً حضارياً معاصراً، وكانت من مميزات مدرسته انها استطاعت التصدي لنسب أسس الحضارة المادية لإنسان العصر الحديث، وان يقدم الحضارة الإسلامية شامخة على إقناض تلك الحضارة المنسوفة. وعلى أسس علمية قومية وضمن بناء شامل ومتناسك ومتى استطاع سيدنا الشهيد من خلاله أن ينزل إلى مشترك الصراع الفكري الحضاري كاقوى وأمكن من خاص غمار هذا المعترك ووفق لتفنيد كل مزاعم ومتبنيات الحضارة المادية المعاصرة، وان يخرج من ذلك ظاهراً مظهرًا وبانها لصحاح المدرسة الإسلامية العتيبة والمستمدة من منابع الإسلام الأصلية والمتصلة بوحى السماء ولطف الله بالإنسان. هذه نبذة مختصرة عن معالم مدرسة هذا المرجع والفيلسوف والعارف الرباني والمجاهد الشهيد التي أسسها وأشادها لبنة بفكره ونماها مرحلة مرحلة بجهوده العلمية المتواصلة وهي تعبر بمجموعها عن البعد العلمي، الذي هو أحد أبعاد هذه الشخصية العظيمة والفريدة في تاريخنا المعاصر.

ومنطق الاستقراء والتاريخ السياسي لأئمة أهل البيت عليهم السلام.

## المنهجية والتنسيق

ومن معالم فكر سيدنا الشهيد منهجيته يتناولها بالدرس والتنقيح. ومن هنا نجد ان طرحة للبحوث الأصولية والفقهية يمتاز عن كافة ما جاء في دراسات وبحوث المحققين السابقين عليه من حيث المنهجية والترتيب الفني للبحث. فتراه يبرز الجهات والجوانب المتداخلة والمتشابهة في كلمات الأخرين،



تستمد الأصالة والقوة والماتنة من مبرراتها وأدلتها المنطقية. الإبداع والتجديد

ان حركة العلوم والمعارف البشرية وتطورها تركزت على ظاهرة التجديد، والإبداع، التي تمتاز بها أفكار العلماء، والمحققين في كل حقل من حقول المعرفة. وقد كان سيدنا الشهيد (قدس) يتمتع في هذا المجال بقدرة فائقة على التجديد وتطوير ما كان يتناوله من العلوم والنظريات، سواء على المستوى المعطيات، أو في الطريقة والاستنتاج. ولقد كان من ثمرات هذه الخصيصة انه استطاع أن يفتح آفاقاً للمعرفة الإسلامية لم تكن مطروقة قبلة.

فكان هو وأنداه الأول، وفتح أبوابها، ومؤسس مناهجها، وواضع معالمها، وخطوطها العريضة، وستبقى المدرسة الإسلامية مدينة لهذه الشخصية العملاقة في هذه الحقول. وخصوصاً في بحوث الاقتصاد الإسلامي،

يتعرض لسألة من المسائل العلمية سيما في الأصول والفقه، إلا ويذكر فيها من الصور والمحتلمات ما يبهير العقول. وهذا هو جانب الاستيعاب والإحاطة العميقة في فكره. وقد ظهرت هذه السمة العلمية، وهذه الخصيصة، حتى في أحاديثه الاعتيادية. فكان عند ما يتناول أي موضوع، ومهما كان بسيطاً واعتيادياً، يصوغه صياغة علمية، ويخلع عليه نسجاً فنياً، ويطنه بطابع منطقي مستوعب لكل الاحتمالات والشقوق، حتى يخيل لمن يستمع إليه انه امام تحليل نظرية علمية

ان استيعاب أبعاد عظمة هذا العالم الرباني العامل لا يتيسر لأحد في مثل هذه الدراسة العاجلة ولكن ذلك لا يعفينا من التعرض لأبرز معالم مدرسته العلمية والفكرية، التي أنشأها، وتخرج على أساسها جيلا من العلماء الرساليين والمثقفين الواعين والعاملين في سبيل الله المخلصين.. رغم قصر حياته الشريفة التي ابتلاه الله فيها بما يتبلى به العظماء من الصديقين والشهداء والصالحين. وفيما يلي أهم مميزات هذه المدرسة، التي ستبقى رائدة وخالدة في تاريخ العلم والإيمان معا:

## الشمول والموسوعية

اشتملت مدرسة شهيدنا الراحل على معالجة كافة شعب المعرفة الإسلامية والإنسانية. فهي متعددة الأبعاد والجوانب، ولم تقتصر على الاختصاص بعلم الشريعة الإسلامية من الفقه والأصول فحسب، رغم ان هذا المجال كان هو المجال الرئيس والأوسع من إنجازاته وابتكاراته العلمية. فاشتملت مدرسته على دراسات في الفقه، وأصول الفقه، والمنطق، والفلسفة، والقائدات والعلوم القرآنية، والاقتصاد، والتاريخ، والقانون، والسياسة المالية والمصرفية، ومناهج التعليم والترتبة الحوزوية، ومناهج العمل السياسي وأنظمة الحكم الإسلامي، وغير ذلك من حقول المعرفة الإنسانية والإسلامية المختلفة.

وقد جاءت هذه الشمولية نتيجة لما كان يتمتع به إمامنا الشهيد من ذهنية موسوعية وعملاقة، يمكن اعتبارها فلتة، يحظى بها تاريخ العلم والعلماء بين الحين والآخر، والتي تشكل كل واحدة منها على رأس كل عصر معطفاً تاريخياً جديداً في توجيه حركة العلم والمعرفة وترشيدها.

## الاستيعاب والإحاطة

من النقاط ذات الأهمية الفائقة في اتصاف النظرية، أية نظرية، بالماتنة والصحة مدى ما تستوعبه من احتمالات متعددة، وما تعالجه من جهات شتى مرتبطة بموضوع البحث. فان هذه الخصيصة هي الأساس الأول في انتظام الفكر والمعرفة في أي باب من الأبواب، بحيث يؤدي فقدانها إلى أن تصبح النظرية مبتورة، ذات ثغرات ينفذ من خلالها النقد والتفنيد للنظرية.

وهذه الميزة أيضاً كان يتمتع بها فكر السيد الشهيد (قدس) بدرجة عالية، فانه لم يكن

## افتتاح غرفة الدراسات الايرانية بجامعة «رباني» في كابول

تم افتتاح غرفة الدراسات الايرانية في جامعة «برهان الدين رباني» للتربية والتعليم في كابول يوم الأربعاء ٢٦ ديسمبر بحضور المحق النقابي الايراني محمد رضا ملكي ورئيس الجامعة ذبح الله اسدي. وفي كلمة له خلال حفل الافتتاح قال ملكي بان افتتاح الجامعة جاء وفقاً لاتفاق موقع بين المحقية الثقافية الايرانية ورئاسة الجامعة في العام الماضي.

واكد بان الجمهورية الاسلامية الايرانية وبناء على مبادئ مؤسسها الامام الخميني(رض) داعمة للحكومة والشعب الافغاني على الدوام حتى حينما كانت ايران هي نفسها معرضة لهجمات الاستكبار العالمي المحمومة ومن ضمنها الحصار الاقتصادي والحرب المفروضة والاعتقالات الكثيرة للمسؤولين والمواطنين الايرانيين والحظر الظالم. واكد المحق النقابي الايراني بان العلاقات الوثيقة بين الشعبين تعود للمشتركات الدينية والثقافية واللغوية والجيرة بينهما، وأشار الى الخدمات العلمية والتعليمية والاجتماعية التي تقدم في الجمهورية الاسلامية للمهاجرين الافغان المتواجدين فيها واذاف، ان هنالك الآن نحو ٣ ملايين مهاجر افغاني يعيشون في ايران من ضمنهم ٥٠٠ الف تلميذ ونحو ١٧ الف طالب جامعي. ووضح بانه خلال العامين الماضيين امضى نحو ٦٥٠ استاذاً من جامعات افغانستان دورات لتقوية ورفع مستوى قدراتهم التعليمية والعلمية في اطار زمامات دراسية. واعرب ملكي عن امله بان تشكل غرفة الدراسات الايرانية جسراً اتصال بين المراكز العلمية والجامعية في البلدين وان تحظى المصادر الموجودة فيها بالاستفادة من قبل الاساتذة وان تساعد في اتخاذ خطوة مؤثرة في مسار الارتقاء بالمستوى العلمي والتعليمي للطلبة الجامعيين من خلال تنظيم ورشات ودورات تعليمية لهم.

## جامعة فردوسي الايرانية .. الاولى في قبول الطلاب الأجانب

قال رئيس جامعة فردوسي في مدينة مشهد الدكتور محمد كاي، ان عدد الطلاب الاجانب الذين يدرسون في الجامعة وفي جميع الاختصاصات يبلغ ١٦٠٠ طالب وهي من هذا الجانب الاولى على مستوى الجامعات الايرانية .

واضاف الدكتور كاي في يوم الخميس خلال مراسم تكريم الطلبة المتفوقين في الجامعة، انه يبلغ عدد طلاب جامعة فردوسي في مدينة مشهد (شمال شرق) ٢٤ الف طالب وفي جميع الاختصاصات منهم ١٢ الف طالب في الدراسات العليا . وقال ايضا ان جامعة فردوسي هي في المرتبة الثالثة كأفضل جامعة من بين جامعات ايران بعد جامعة طهران وتربيت مدرس وهي الاولى في قبولها للطلبة الاجانب حيث يبلغ عددهم ١٦٠٠ طالب وفي جميع الاختصاصات. ودخلت جامعة فردوسي في مشهد (شمال شرق) ضمن قائمة أفضل ٥٠٠ جامعة في العالم وفقاً لتقرير نظام «لايدن» العالمي للتصنيف الأكاديمي والعلمي لعام ٢٠١٨ . ووفقاً لنظام «لايدن» فقد احتلت جامعة فردوسي المرتبة ٤٧٨ هذا العام في حين كانت في المرتبة ٥٠٩ في العام ٢٠١٧ ضمن قائمة أفضل ٥٠٠ جامعة في العالم. وتقوم معايير نظام لايدن على أساس نطاق نشاطات الجامعات في مجالات التعليم والأبحاث .

## مسجلة في قائمة منظمة اليونسكو للتراث العالمي

## كنيسة السيدة مريم العذراء (س) .. من أقدم الكنائس في ايران والعالم

تعالهم، حيث كتبت فيها هذه العبارة: «اخلع نعليك، فانك واقف في مكان مقدس».

الفضاء الداخلي للكنيسة صمم بهيئة عميقة عما يمكن تصوره كما في الكنائس الأخرى حيث يشاهد الزوار والسياح ممرات ودواليب متداخلة بنيت من الحجر والطوب وسقفاً قصيراً. يوجد في الكنيسة محراب في غاية البساطة، يقع خلفه دهليز باللون الأزرق مزين برسوم عن النبي عيسى (ع)، حيث يقف فيه القس عند انطلاق المراسم الدينية.

يرى علماء الآثار أن المبنى الحالي لكنيسة السيدة مريم العذراء (س) خاصة القباب والأقواس وقواعدها، يعود تاريخ بناؤها الى العصر الساساني وأن النمط المعماري الداخلي لها هو مزيج من الفنين المعماريين الساساني والبارتي (الأشكاني). أرض الكنيسة اكتست بالسجاد اليدوي وتم تخصيص مقعد واحد فقط لكبار السن، وذلك في نهاية القاعة. أما محراب الكنيسة فهو عبارة عن غرفة صغيرة متداخلة على شكل قبة، لا يسمح بالدخول فيها إلا للفساسة. وفي الجانب الأيمن للمحراب، هناك ممر يؤدي الى مكان غسل التعميد (المعمودية) وضاءة الشموع. هذا المحراب الذي يبلغ طوله ١٢ متراً مزين بلوحات مقعرة ورسومات ولوحات مطرزة تصور النبي عيسى (ع) في أشكال شتى. جدير بالاشارة الى ان كنيسة السيدة مريم العذراء (س)، تم تسجيلها ضمن المعالم الأثرية والتاريخية العالمية وكذلك مكان للدعاء والابتغال.

كما ورد في المصادر التاريخية الأشورية والمسيحية ان هذه الكنيسة كانت في القرون السحيقة معبد نار معروفًا للزرادشتيين؛ ويذكرون أنه عندما ولد النبي المسيح (ع)، كان الكهنة الزرادشتيون المقيمين في هذا المعبد، قد شاهدوا نجما ساطعا يسير في السماء نحو الشرق، فوجدوا ذلك آية من آيات ميلاد المنجي، ما جعلهم يشدون رحالهم نحو مدينة أورشليم (مدينة القدس الحالية). هؤلاء الكهنة الزرادشتيون وبعد عودتهم الى اروميه، حولوا المعبد هذا الى كنيسة، حيث بنشروا بالديانة المسيحية. هذه الكنيسة تفتقر الى مقعد أو منصة للاعتراف أو لقاء الوعظ والخطابة من



قبل الفسوسة. عندما يزور السياح هذه الكنيسة، يقابلهم مدخل صغير يجعلهم يتحنون للدخول فيها، فاذا بلوحة



تقع كنيسة السيدة مريم العذراء (س) والتي تعرف بكنيسة «شرق آشور» ايضا، تقع في مدينة اروميه. هذه الكنيسة التي تعد كذلك من أقدم الكنائس في ايران والعالم تم تسجيلها في قائمة منظمة اليونسكو للتراث العالمي. يعود بناء هذه الكنيسة الى سنة ٣٢ للميلاد كانت في القرون الماضية مكاناً لدفن الموتى. وبحسب المؤرخين الأشوريين والمسيحيين، ان كنيسة السيدة مريم العذراء (س) كانت اول كنيسة بنيت في الشرق، وهناك من المؤرخين الذين يرون أن هذه الكنيسة هي ثاني كنيسة كبيرة شيدت في العالم، حيث سبقتها كنيسة بيت لحم في فلسطين.